



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٣ من جدول الأعمال: برنامج المساعدة الفنية

دعم مواصلة تطبيق الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا (AFI PLAN)

(ورقة مقدّمة من الدول المتعاقدة الأربع وخمسين<sup>٢</sup> الأعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني (AFCAC))

### الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة الانجازات المرحلية في مجال تحسين السلامة في أفريقيا من خلال تطبيق الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا.

وبناء على انجازات اللجنة الأفريقية للطيران المدني (أفكاك) المسجلة، تقوم لجنة "أفكاك" والدول الأفريقية بدعم أهداف الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا وهي مقتنعة بأن مواصلة تطبيقها سيسهم في المضي في تعزيز سلامة الطيران في أفريقيا فضلا عن المساعدة في الإسراع في التقدم الذي أحرزته الدول الأفريقية حتى الآن والمحافظة على استدامته. وثمة حاجة إلى تنسيق المبادرات العديدة بالقارة من أجل الاستخدام الأمثل للموارد والتقليل من ازدواجية الجهود.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- أ) الإحاطة علما بالتقدم المحرز في إطار الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا وتعهّد الدول الأفريقية بتنفيذ هذه الخطة وأهدافها؛
- ب) دعم مواصلة تنفيذ الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا والنهج القائم على المشاريع؛
- ج) تطلب إلى الإيكاو والدول المتعاقدة والمنظمات الدولية والشركاء من قطاع الطيران دعم البرنامج والمشاريع المرتبطة به؛
- د) تطلب إلى الإيكاو تنسيق المبادرات المتنوعة مع لجنة "أفكاك" والشركاء من أجل تجنب ازدواجية الجهود وتعزيز الشفافية في استخدام الموارد التي تمّ التعهد بتقديمها في إطار خطة السلامة؛
- هـ) تشجيع الأقاليم الأخرى على النظر في اعتماد نهج مماثل للخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا من أجل معالجة الثغرات والتحديات المتعلقة بالسلامة.

<sup>١</sup> قدمت اللجنة الإفريقية للطيران المدني (AFCAC) النسخة الإنجليزية والفرنسية من هذه الورقة.

<sup>٢</sup> الجزائر وأنغولا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون والرأس الأخضر وجمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر وكوت ديفوار والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وإريتريا وإسواتيني وإثيوبيا والغبون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا بيساو وكينيا ولبسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر ومالاوي ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب وموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا وروندا وساو تومي وبرينسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب إفريقيا وجنوب السودان والسودان وجمهورية تنزانيا المتحدة وتوغو وتونس وأوغندا وزامبيا وزمبابوي.

	الأهداف الاستراتيجية:
	الآثار المالية:
	المراجع:

## ١ - المقدمة

١-١ ونظرا للعدد الكبير من الحوادث والوقائع، والافتقار إلى النظم الفعالة لمراقبة السلامة وإلى هيئات الطيران المدني المستقلة ذاتيا ونقص العاملين المهرة والمؤهلين .... إلخ، فقد أعدت الإيكاو الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا واعتمدها الجمعية العمومية في دورتها السادسة والثلاثين. ثم تقرر معالجة تلك الثغرات بواسطة الخطة المذكورة. ومنذ ذلك الحين تقدم الخطة المساعدة للدول.

٢-١ وفي مارس ٢٠١٣، تمّ توسيع نطاق الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا لكي تشمل خدمات الملاحة الجوية والمطارات والمساعدات الأرضية والتحقق في الحوادث، مع مراعاة مستويات التنفيذ الفعال المنخفضة نسبيا في هذه المجالات حسب ما بينته نتائج التدقيق الذي أجرته الإيكاو للدول في هذا الإقليم، في الوقت الذي تحافظ فيه على تركيزها الأساسي على المجالات المتعلقة بالعاملين وعمليات الطيران وصلاحيات الطائرات للطيران.

## ٢ - المناقشة

### معلومات أساسية

١-٢ وبناء على المجالات التي تركز عليها الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا ووفقا لبرنامج عملها السنوي، فقد نُفذ الكثير من الأنشطة الخاصة بمساعدة الدول. ولقد أُعدت، من خلال الخطة التنفيذية المذكورة، خطط عمل محددة تابعة للإيكاو وهي قيد التنفيذ في ٣٢ دولة من الدول التي تحظى بالأولوية. ويشمل هذا الأمر دول ذات شواغل بارزة في مجال السلامة و/أو مستويات تنفيذ فعال منخفضة و/أو تلك الدول الواردة في قائمة مجلس الإيكاو لاستعراض الرصد والمساعدة (MARB). وبالإضافة إلى ذلك، تُستخدم أيضا خطط عمل الإيكاو هذه في عدد قليل من الدول ذات الأداء الرفيع المستوى والتي تسعى إلى المضي في تعزيز رقابتها لسلامة الطيران. ولقد أسهم تنفيذ هذه الخطط الفعال في إدخال تحسينات كبيرة على سلامة الطيران في الإقليم.

٢-٢ وتتصّ الخطة على أنشطة مساعدة محددة منتظرة في إطار خطط عمل الإيكاو تقدم إلى الدول والتي نُفذت بصورة مشتركة بواسطة الأفرقة المعنية بالسلامة والتابعة لمكاتب الإيكاو الإقليمية (ROSTs) وخطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي التابعة للجنة الأفريقية للطيران المدني وبرامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحيات الطائرات للطيران والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية فضلا عن كيانات مماثلة.

٣-٢ إن المساعدة المقدمة من خلال الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا إلى جانب الجهود التي بذلتها الدول لتنفيذ خطط عملها التابعة للإيكاو تنفيذا فعالا قد أسهمت في مساعدة عدد من الدول الأفريقية التي سجلت تحسينات كبيرة في نظمها الخاصة بمراقبة السلامة والذي دلّ عليه زيادة التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة. وبالفترة بين يوليو ٢٠١٢ ويوليو ٢٠١٩، ازداد عدد الدول في كامل إقليم أفريقيا والمحيط الهندي، التي سجلت نسبة تنفيذ فعال قدرها ٦٠ في المائة وأكثر زيادة من ١٤ إلى ٣٠ دولة وانخفض كذلك عدد الشواغل البارزة في مجال السلامة من ٢٠ إلى ١.

٤-٢ وتواصل الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا توفير الدعم الضروري من أجل إنشاء وتشغيل المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع.

٥-٢ وقدمت الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا المساعدة في إنشاء اتحاد المنظمات الأفريقية للتدريب على الطيران (AATO) والذي يرمي إلى تنسيق وتوحيد التدريب في مجال الطيران في أفريقيا. وقام هذا الاتحاد بإعداد خطة تدريب أفريقية، وذلك بدعم من الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا وغيرها من الشركاء .

### مشروعات الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا

٦-٢ لقد اعتمدت الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا، إلى جانب آلية دعم الدول التقليدية، نهجا قائما على المشاريع بواسطة إعداد وتنفيذ مشاريع محددة. وفي عام ٢٠١٦، أنشئت أربعة مشاريع في مجالات ترخيص المطارات والبحث والانقاذ واستعراض النظراء في مجال مقدمي خدمات الملاحة الجوية وتنفيذ برنامج السلامة الوطني - نظام إدارة السلامة. وفي عام ٢٠١٧، أنشئ مشروعان إضافيان في مجال التحقيق في الحوادث والعناصر الأساسية لمراقبة السلامة (FSO) من أجل المضي في مساعدة الدول في تحقيق مستوى مستدام لسلامة الطيران.

٧-٢ إن تنفيذ المشاريع يسير بشكل حسن وأسفرت بعض المشاريع مثل مشروع ترخيص المطارات بالفعل عن عمليات ترخيص إضافية لـ ١٢ مطارا دوليا في ١١ دولة من دول إقليم أفريقيا والمحيط الهندي.

٨-٢ ورغم التقدم الكبير المحرز حتى الآن في تعزيز سلامة الطيران في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي نتيجة الأعمال والإجراءات الكثيرة المتخذة من خلال الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا والشركاء في مجال الطيران، فإن دول إقليم أفريقيا والمحيط الهندي تقرّ بأنه يلزم توفير جهود وموارد إضافية ومزيدا من الوقت من أجل الإنجاز التام لأهداف السلامة المنقحة الصادرة في "أبوجا" ومؤشرات أداء خدمات الملاحة الجوية.

### ٣- الخلاصة

١-٣ أسهم تنفيذ ودعم الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا إلى جانب الجهود التي بذلتها الدول في إدخال تحسينات هامة على نظم مراقبة السلامة بالدول في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي.

٢-٣ ومن حيث الانجازات، فقد أسهمت المساعدة المقدمة من خلال الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا إلى جانب الجهود التي بذلتها الدول من أجل التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو في عدد من الدول الأفريقية في إدخال تحسينات كبيرة في نظمها الخاصة بمراقبة السلامة. ومما يحظى بأقصى درجات الأهمية هو تقليل عدد الحوادث المميتة في أفريقيا منذ عام ٢٠١٢ وحتى عام ٢٠١٨. وبالإضافة إلى ذلك، لم تقع حوادث مميتة للرحلات الجوية التجارية في أفريقيا في السنوات ٢٠١٣ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦ و ٢٠١٨.

٣-٣ ونظرا لهذه الانجازات الهامة، تتعهد اللجنة الأفريقية للطيران المدني ودولها الأعضاء بمواصلة تطبيق الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا بواسطة التنفيذ الفعال والمنظم الذي يغطي جميع المجالات المتصلة بالسلامة، وتسلم بأنها ستساعد في تسريع عجلة التقدم الذي أحرزته دول إقليم أفريقيا والمحيط الهندي والمحافظة على استدامته من أجل تعزيز نظمها الخاصة بالطيران المدني.

٤-٣ وتدعم الدول الأفريقية أهداف الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا وهو مقتتعة بأن مواصلة تطبيقها لهذه الخطة سيعزز الاسهام في دعم سلامة الطيران في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي. وعلاوة على ذلك فإن مواصلة تطبيق الخطة سيسهم أيضا في ترسيخ ثقافة السلامة الضرورية من أجل استدامة مراقبة السلامة في القارة.

٥-٣ وبغية التوصل إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة وتجنب ازدواجية الجهود، يتعين تعزيز الشفافية في استخدام الموارد التي تمّ التمتع بتقديمها في إطار خطة السلامة وإعمال الاتساق في مبادرات الشركاء المتنوعة.

٦-٣ وبناء على الخبرات المكتسبة في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي، توصي اللجنة الأفريقية للطيران المدني والدول الأفريقية بأن تنظر أقاليم الإيكاو الأخرى في اعتماد نهج مماثل للخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا من أجل معالجة الثغرات والتحديات المتعلقة بالسلامة .

- انتهى -